مسؤول إيراني: الأسد كان على وشك التنحي عن السلطة لولا تدخل طهران

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 11 فبراير 2018 م

المشاهدات : 3711

أكد مسؤول إيراني بارز، أن رأس النظام السوري بشار الأسد، كان يعتزم ترك منصبه، وتسليم السلطة قبيل التدخل الإيراني في سوريا.

جاء ذلك على لسان عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني علي آقا محمدي، خلال لقاء خاص مع وكالة مهر الإيرانية.

وأوضح "محمدي" أنه "عندما عاد اللواء حسين همداني من سوريا إلى إيران، أخبر القيادة الإيرانية، أنه لدى وصوله إلى سوريا، كان بشار الأسد وصل إلى استنتاج وقناعة تامة بمغادرة القصر الجمهوري والسلطة، حيث كانت قوات المعارضة حينها تحاصر قصر الأسد".

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن همداني طمأن الأسد، وأوصاه "بألّا يكون قلقا أبدا، وفي حال سماحه بتوزيع 10 آلاف قطعة سلاح على الشعب، وتنظيمهم، فسيتم القضاء على الخطر".

وكشف محمدي عن قيام "اللواء همداني بحشد 80 ألف عنصر سوري لدعم الأسد، وإدخال حزب الله اللبناني على الخط" مضيفاً: "بعدها أصبح الجيش أقوى من السابق، لهذا نرى اليوم أن الجيش السوري استطاع إسقاط مقاتلة إسرائيلية".

ويعدّ اللواء "حسين همداني" من أبرز قادة الحرس الثوري الإيراني، والمقربين من خامنئي وقاسم سليماني. وأول مسؤول عسكري إيراني ذهب لدراسة وتقييم الوضع العسكري والأمني في سوريا كان بقيادته، كما يعتبر "مهندس مخطط تشكيل المليشيات الشيعية لدعم الأسد في سوريا".

المصادر: